الأمم المتحدة

A/43/865
S/20302
29 November 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البند ٣٣ من جدول الاعمال
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ وموجهة
الى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة
الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذه الرسالة ، للعلم ، نص بيان صادر في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ عن المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية بشأن الحقائق الثلاث التالية :

(أ) لم تنسحب من كمبوتشيا القوات الفييتنامية ؛ بل أنها لم تتراجع شبرا واحدا عن الاراضي التي اقامت فيها مواقعها ؛

(ب) تقوم السلطات الفييتنامية بإصدار شهادات بالجنسية الكمبوتشية للمستوطنين الفييتناميين في كمبوتشيا ؛

(ج) تعمل السلطات الفييتنامية على تعليم جنودها لغة خمير في مدرسة انغ تشان (مدرسة باك توك سابقا) ، وعلى دمجهم في وحدات جنود خمير (التابعة للجيش العميل) (أنظر المرفق) .

وساكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٣ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) سيسوواث سيريراث
السفير
القائم بالاعمال بالنيابة

مرفق

البيان الصادر في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ عن المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية بشأن الحقائق الثلاث التالية :

(أ) لم تنسحب من كمبوتشيا القوات الفييتنامية ؛ بل أنها لم تتراجع شبرا واحدا عن الاراضي التي أقامت فيها مواقعها ؛

(ب) تقوم السلطات الفييتنامية بإصدار شهادات بالجنسية الكمبوتشية للمستوطنين الفييتناميين في كمبوتشيا ؛

(ج) تعمل السلطات الفييتنامية على تعليم جنودها لغة خمير في مدرسة أنغ تشان (مدرسة باك توك سابقا) ، وعلى دمجهم في وحدات جنود خمير (التابعة للجيش العميل)

إن الاثباتات الحقيقية التي تلقتها القيادة العليا لجيش كمبوتشيا الديمقراطية الوطني من ميادين القتال داخل كمبوتشيا ، وخاصة الشهادات التي أدلى بها الجنود الفييتناميون وجنود خمير (التابعون للجيش العميل) ، ممن وقعوا في أسر جيش كمبوتشيا الديمقراطية الوطني أو استسلموا له طواعية ، تبين بوضوح الحقائق الثلاث التالية :

(أ) لم تنسحب من كمبوتشيا القوات الفييتنامية ؛ بل أنها لم تتراجع شبرا واحدا عن الاراضي التي أقامت فيها مواقعها

وفقا للتقارير المذكورة أعلاه ، ولوقائع المعارك الدائرة في ميادين القتال ، هناك دلالات واضحة على أنه في غربي كمبوتشيا وشماليها (المنطقتان الواقعتان على طول خط الحدود مع تايلند) :

(أ) لم تنسحب القوات الفييتنامية ولو شبرا واحدا من المواقع التي استولت عليها سابقا ؛

(ب) أرسلت السلطات الفييتنامية ضباط جيشها من فييت نام الشمالية لقيادة قواتها في كمبوتشيا ، نزولا حتى مستوى السريّة ، كما أرسلت قوات جديدة متعاقبة للتعويض عما تكبدته من خسائر في غربي كمبوتشيا . وعلاوة على ذلك فإن القتال اليومي الدائر بين جيش كمبوتشيا الديمقراطية الوطني والقوات الفييتنامية في منطقة بايلين - ساملوت - بيم تا ، الواقعة غربي كمبوتشيا (من مقاطعتي باتامبانغ وبورسات) ، قد بيّن بوضوح أن الفييتناميين قد قاموا ، فضلا عن تعبئة قواتهم الموجودة بالفعل في كمبوتشيا ، مثل الفرقتين ٣٠٩ و ٣٣٠ ، بتعبئة قوات الفرقة ٣٠٧ من مقاطعتي كومبونغ توم وبريه فيهيار ، والفرقة ٣٣٩ من مقاطعة بورسات ، والفرقة ٢ من المنطقة العسكرية الفييتنامية الخامسة ، وذلك لمساعدة قواتها المرابطة في الموقع . وقد اتسم القتال في تلك المنطقة بالشراسة منذ شهر أيار/مايو من هذا العام . ولم ينسحب الفييتناميون ولو شبرا واحدا من الاراضي التي أقاموا فيها مواقعهم . وعندما تقوم قوات جيش كمبوتشيا الديمقراطية الوطني بإخراجهم من عدد قليل من المعاقل فإنهم يسعون جاهدين لمعاودة احتلالها . وذلك فإن بعض المواقع قد تغيرت فيها الايدي المسيطرة عليها عدة مرات قبل أن تتمكن قوات جيش كمبوتشيا الديمقراطية الوطني من تحريرها . ومن الجدير بالذكر أيضا أن القتال في تلك المنطقة دائر على أشده .

وكل هذا يبين بوضوح أن القوات الفييتنامية لم تنسحب من كمبوتشيا ولم تتراجع ولو شبرا واحدا من الاراضي التي اقامت فيها مواقعها .

(ب) تقوم السلطات الفييتنامية بإصدار شهادات بالجنسية الكمبوتشية للمستوطنين الفييتناميين في كمبوتشيا

وفقا للتقارير المتعاقبة الواردة من وحدات جيش كمبوتشيا الديمقراطية الوطني من داخل كمبوتشيا ، ووفقا لشهادات السكان الكامبوتشيين ، وخاصة ممن يعيشون في مدينة بنوم بنه وضواحيها وفي القرى والمدن الواقعة على ضفتي نهر باساك وفي مقاطعات كامبوت وتاكيو وبري فينغ وسفاي رينغ ، فإن السلطات الفييتنامية تقوم ، باسم عملائها ، بإصدار شهادات بالجنسية الكمبوتشية للمستوطنين الفييتناميين الذي بلغ عددهم ما يقرب من مليون شخص . ووفقا للتقارير نفسها ، فإن هذا التحويل

الجماعي للجنسية يجرى تنفيذه وفقا للتصريحات السابقة التي أعلنتها سلطات هانوي والتي ذكرت فيها أنها قامت بسحب قواتها بصورة جزئية من كمبوتشيا وأن هذا الانسحاب سيكتمل في عام ١٩٩٠ . وبالاضافة الى الاشخاص الذين استقروا بالفعل في كمبوتشيا ، والذين يبلغ عددهم حوالي المليون ، فإن المستوطنين الفييتناميين لا يزالون يفدون كل يوم ، كما يحصلون على شهادات بالجنسية الكمبوتشية .

إن السؤال الذي يطرح نفسه هو : لماذا تفعل سلطات هانوي ذلك ؟ والاجابة على هذا السؤال ليست صعبة بالتاكيد .

(ج) القوات الفييتنامية تتعلم لغة خمير

وضعت سلطات هانوي برامج منهجية لتعليم قواتها لغة خمير . وتقوم هذه السلطات بإرسال المئات من قواتها في المرة الواحدة لتعلم تلك اللغة في مدرسة انغ تشان (مدرسة باك توك سابقا) ، الواقعة قبالة الاستاد في بنوم بنه . وفور إتمام القوات الفييتنامية لبرنامجها اللغوي ، فإنها تدمج ، وهي الآن في زي جنود خمير (التابعة للجيش العميل) ، في "وحدات خمير" التي تظل ، في بعض الحالات ، فييتنامية بصورة كاملة ، وتكون ، في حالات أخرى مختلطة مع جنود خمير (التابعة للجيش العميل) . وبذلك تكون السلطات الفييتنامية قد ألبست قواتها قناع "وحدات خمير" ، مع أن جنودها ينطقون كلمات قليلة من لغة خمير بلكنة فييتنامية ثقيلة . والهدف الذي ترمي اليه هذه السلطات هو تضليل المجتمع الدولي بحيث يعتقد أنها قد قامت بالفعل بتنفيذ الانسحاب الجزئي لقواتها من كمبوتشيا ، وان هذا الانسحاب سيكتمل في عام ١٩٩٠ .

وهذه هي المناورة الخداعية الفييتنامية . فالسكان الكمبوتشيون داخل كمبوتشيا قد تمكنوا من أن يروا ، بوضوح ، ما يجري . إلّا أنه بالنسبة للمجتمع الدولي ، وهو بعيد كل البعد عن مسرح الاحداث ؛ تسعى القوات الفييتنامية ، جاهدة ، الى اقناعه بمناوراتها الخداعية المتعلقة بانسحابها من كمبوتشيا .

وتود وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية أن توضح الحقائق الثلاث السالفة الذكر للمجتمع الدولي ، حتى لا تتمكن فييت نام وأنصارها ، القريبون أو البعيدون ، من تنفيذ مخططاتهم الخداعية .

- - - - -